

أثر درس التربية الرياضية في التحصيل
الدراسي لدى طالبات الرابع العلمي
م.م. امل رشيد عايش
المديرية العامة لتربية ديالى
م.م. وداد يوسف محمد
المديرية العامة لتربية ديالى

الفصل الأول

مقدمة وملخص البحث :

ان اهداف التربية والمدرسية هو تنشئة اشخاص قادرين على التفكير والبحث وحل المشكلات وقد جاء الاهتمام بتنمية مهارات التفكير وقدرات التعلم العقلية ، والتربية الرياضية هي إحدى المجالات التربوية التي تتمتع بها بشدة هذه الظاهرة وهي ما يجب عمله هو المنهج وما يمكن عمله هو التطبيق العملي الصحيح للمنهج . فكلما ضاقت المسافة بين المنهج والتطبيق كلما كان الاداء متميز والانجاز رائعاً من خلال تحديد اهداف المنهاج وفي حالة اتساع هذه المسافة فأن الواقع العملي والتطبيقي يكون متردياً لقد حاولت الباحثتان من خلال هذا البحث ايجاد اثر درس التربية الرياضية في التحصيل الدراسي للطلبة في الدروس العلمية عندما تتقدم حصص التربية الرياضية في الجدول المدرسي على الدروس العلمية . وقد اجريت الباحثتان التجربة على طالبات الرابع العلمي شعبة (أ - ب) . حيث دخلت المجموعة الاولى (شعبة ب) درس التربية الرياضية قبل درس مادة الكيمياء ووضع للمجموعة الثانية (الشعبة أ) درس التربية الرياضية بعد مادة الكيمياء وبعد اجراء الاختبارات في مادة الكيمياء للمجموعتين من خلال النتائج تبين تأثير درس التربية الرياضية في التحصيل العلمي لطالبات الرابع العلمي في مادة الكيمياء والتي هي ضمن المواد العلمية في المنهاج الدراسي هذا ما يحتويه الباب الاول للبحث من خلال مشكلة واهداف واهمية البحث . اما الباب الثاني فقد تضمن الاطار النظري والدراسات السابقة والباب الثالث شمل منهج البحث والتصميم التجريبي للبحث وعينة البحث تكافؤ المجموعتين واجراءات البحث واجراء التجربة مع محتويات المنهاج لشهر اذار .

الباب الرابع شمل هذا الباب عرض النتائج وتفسيرها .

الباب الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات اضافة الى المصادر .

Abstract

The first chapter includes the research problem, the importance of research, research objectives, the limits of the search, select terms.

The second chapter covers the theoretical framework and previous studies.

The third chapter will assure the research methodology and procedures.

And Chapter IV the presentation and analysis of results and discussion.

IN the fifth chapter evolved to include the conclusions and recommendations and proposals.

١-١ مشكلة البحث

إن أهم أهداف التربية في أي بلد هو عملية إعداد الطالب إعداداً جيداً للتغلب على المشكلات التي تعترضه في حياته المستقبلية ، وتزويده بالمعلومات والمهارات التي تفيده في حياته ، وفي تعويده على التفكير المنظم والسليم، لذلك فإن طلبه اليوم وقدراتهم الأساسية تمثل مستقبل الحياة للشعوب من حيث تقدمها ورفاهيتها، والمدرسة الأساسية هي قاعدة الهرم التعليمي والمهارات هي القاعدة الأساسية لهذا الهرم وعليه فإن الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية بشكل عام ضروري لتنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم ، لذلك اهتم التربويون بالمناهج التعليمية بصفة عامة ، ونالت مناهج الرياضيات والكيمياء والفيزياء بصفة خاصة كثيراً من الاهتمام في جميع أنحاء العالم فطورت محتويات مناهجها لتناسب تطورات العصر ، حيث ركزت على تزويد المتعلمين بالمعلومات العلمية التطبيقية المناسبة لقدراتهم الأساسية ومساعدتهم على اكتساب الفهم وأنماط السلوك المرغوب . (عبد الله، ٢٠٠٦، ص ١)

وهناك مسافة بين ما يتم عمله وما يجب عمله هذه المسافة تمثل طموح الإنسان ورغبة في الوصول للكمال وهذه المسافة ليست ثابتة بل متطورة ومتغيرة تتفاعل مع كل عصر حسب منجزاته وتطلعاته وإمكانياته وتقنياته ، والتربية الرياضية إحدى المجالات التربوية التي تتضح فيها بشدة هذه الظاهرة وهي أن ما يجب عمله هو المنهج وما يمكن عمله هو التطبيق العملي للمنهج ، كلما ضاقت المسافة بين المنهج والتطبيق كلما كان الأداء متميزاً والانجاز رائعاً من خلال تحقيق أهداف المناهج وفي حالة اتساع هذه المسافة فأن الدافع العملي التطبيقي يكون متدنياً بشدة وذلك بسبب احتمالات كثيرة منها المبالغة المثالية في هدف ربط المنهج بالأدب والفنون أثناء تطبيق الحصة ويدرك العاملون بمجال التربية الرياضية من خلال تناولهم لتطبيق المناهج المعتمدة لهم أن هناك الكثير من المشكلات التي تعترض التطبيق العملي المناسب لهذه المناهج لذلك يحتاج هذا الوضع إلى تحليل علمي

مناسب يتناول كل المفردات بشمول ولا يترك أياً منها بدون بحث وتحليل لأن مثل هذا التناول والحل الأمثل المؤدي إلى التطور الايجابي في المناهج وتقليل المساحة بين النظرية والتطبيق . (غازي، ٢٠٠٦، ص ٤)

لقد بات واضحاً إن أسلوب التدريس المتبع في مدارسنا هو التلقين والحفظ وأن هذا الأسلوب لم يعد قادراً على أحداث تغيير في البنية المعرفية للطلبة كما لم يعد فعالاً في فهم واستيعاب المادة التعليمية وتطبيقاتها وكذلك هو حال تعليم المواد العلمية (الرياضيات ، الكيمياء، الفيزياء) مما يفسر أسباب تدني مستوى تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء والذي تساهم نوعية الاختبارات المدرسية ، حيث تؤكد هذه الاختبارات على حفظ المعلومات والحقائق واستذكارها دون الاهتمام بتنمية القدرات العقلية لأن هذه المناهج وأساليب تعليمها مرتبطة بنظام تعليمي يهتم بذاكرة قصيرة المدى فضلاً عن أن الإعداد الكبيرة من الطلبة في الفصول الدراسية لا تتيح فرص تعلم مناسبة لكل الطلبة كما إنها تفتقر إلى الإمكانيات المناسبة ولكون التحصيل من العوامل العقلية المعرفية التي لها دور هام في حياة الطلبة بما يحقق لهم من قيمة اجتماعية فضلاً عن كونه وسيلة للتعبير عن مستوى النشاط العقلي للفرد . (علي، ٢٠٠١، ص ٣)

ونظراً لتدني مستوى التحصيل في هذه المادة فقد حاولت الباحثتان دراسة مشكلة تدني التحصيل واثار درس التربية الرياضية على هذه المادة.

٢-١ أهمية البحث

تشكل فلسفة التربية البدنية والرياضية أساساً هاماً من أسس بناء المنهج في التربية البدنية المدرسية ذلك لأنها تعتمد على البحث والتقصي والتحليل والتأمل في القيم والمعاني والخبرات والمهارات التي يجب أن تصوغها الأهداف ويشتمل عليها المحتوى فتساعدنا على الاختيار المنطقي والأنسب للمواد والأنشطة والبرامج في ضوء الاختبارات التربوية تقدم الاتجاه الملائم للمنهج تصحيحاً وتنفيذاً وتقويماً . ويدور الإطار المفاهيمي لفلسفة التربية البدنية المدرسية حول (اللعب ، الحراك، الصحة، اللياقة البدنية) يكون لدى المفكر أي ميل للعب ولكنه يعلم أن اللعب هو المعنى الإنساني الكامن وراء الأنشطة التربوية البدنية المدرسية والرياضية ، واللعب ليس هزلاً في رأي العامة ولكنه عبارة عن بوتقة تجمع لديها خبرات اجتماعية وتربوية تظهر عناصر هامة لتخرج لنا فرداً يتمتع بالنضج والشمول والتكامل في شخصيته الإنسانية . ولا بد أن يتخطى منهج التربية البدنية المدرسية مفاهيم التدريس والتعليم ليصل للتربية الشاملة بجميع جوانب الشخصية الإنسانية فلا يغلب مفهوم المهارة على المعرفة أو الميل حيث يؤكد علماء النفس بأن الجوانب السلوكية من حركة هي وجوه لشيء واحد للإنسان . وحيث يقدم منهج التربية البدنية هذا الكم من المهارات والخبرات البدنية والمعرفية باعتبار التربية البدنية المدرسية وسطاً نظامياً مربياً فعلى الفلسفة دور هام في انتقاء ما هو وثيق الصلة من هذه الخبرات حيث إنها المرشدة والموجهة لكافة جوانب العملية التربوية . (غازي، ٢٠٠٦، ص ٦)

أن احد أهداف التربية والمدرسة هو تنشئة أشخاص قادرين على التفكير والبحث وحل المشكلات التي تواجههم ومن هنا جاء الاهتمام بتنمية مهارات التفكير وقدرات المتعلم العقلية ولما كانت المناهج تعد من المجالات المهمة في تدريب الطلبة على أنماط التفكير المختلفة لما لهذه المواد من مميزات تساعد في ذلك، ولتجديد مستويات الطلبة يستخدم المعنيون وسائل المعرفة مدى تمكن الطلبة من المفاهيم والمهارات ومن تلك الوسائل (التحصيل الدراسي) فهو المحك الأساسي الذي يتم من خلاله معرفة مقدار اكتساب الطلبة لمحتوى معين فضلاً عن كونه الأداة التي تبين الطلبة داخل مجموعة معينة ، ومع ان للتحصيل دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعليم وتحديدها إلا أن هناك عوامل أخرى تؤثر وتتدخل فيه منها ما هو معرفي ومنها ما هو غير معرفي كالدافعية والمزاجية . (علي ، ٢٠٠١ ، ص ٣)

ومن هنا يتضح أن الأنشطة الرياضية تساعد على صحة الجسم وتقويته، أما تأثير ممارسة النشاط الرياضي في المستوى الفكري (التعليمي والثقافي) فقد أجريت بعض الدراسات لإيجاد العلاقة بين التربية البدنية والمستوى الثقافي والتعليمي ، وتوصلت إلى أن ممارسة النشاط الرياضي له تأثير إيجابي في الناحية الثقافية والفكرية إذا ما وجه الوجهة الصحيحة من قبل الأسرة والمجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية المدروسة وأن العقل السليم في الجسم السليم . (الحجار ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٣)

ويعرف ماسر (١٩٩٠) الرياضة المدرسية بأنها نظام تربوي قائم بذاته يهدف إلى تنمية الفرد ككل متكامل بإكسابه اللياقة البدنية العامة وصقل قواه العقلية والفكرية وتهذيب سلوكه العام، وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية، وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية، وتوجيه دوافعه الأولية، والرقى بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة، ثم السمو بالمعايير الأخلاقية الفاضلة. (ماسر ، ١٩٩٠ ، ص ١٠)

٣-١ أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر درس التربية الرياضية على التحصيل الدراسي للطلبة في الدروس العلمية من خلال الاجابة عن الاسئلة الاتية:

- ١- هل هناك تأثير لوضع درس التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي قبل درس (مادة الكيمياء) على التحصيل الدراسي .
- ٢- هل هناك تأثير لوضع درس التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي بعد درس (مادة الكيمياء) على التحصيل الدراسي.

٤-١ فرضية البحث

ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٥%) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الفرضية في مادة الكيمياء اللاتي يأخذن درس التربية الرياضية قبل درس مادة الكيمياء وبين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية في مادة الكيمياء اللاتي يأخذن درس التربية الرياضية بعد درس الكيمياء .

٥-١ حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف (الرابع العلمي) في مدرسة (ع. رسالة الإسلام للبنات) في قضاء المقدادية ضمن محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢)

٦-١ تحديد المصطلحات

١- اثر : لغة : تعني بقية الشيء، والجمع أثار وأثر، وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده، يقال اثر كذا وكذا بكذا وكذا أي اتبعه . (ابن منظور ، ٤م ، ص ٥)
٢-التربية الرياضية :

أ- عرفها الخولي : بأنها احد الأنشطة البشرية الهامة التي تهدف إلى تربية الفرد تربية متزنة ، وتوفر فرص عديدة للتكوين الخلقى والاجتماعي . (الخولي، ١٩٩٦، ص٤٨٨)

ب- عرفها ماسر : بأنها نظام تربوي قائم بذاته يهدف الى تنمية الفرد ككل متكامل بإكسابه اللياقة البدنية العامة وصقل قواه العقلية والفكرية وتهذيب سلوكه العام . (ماسر، ١٩٩٠ ، ص٤٨٨)

٣-التحصيل الدراسي:

أ- عرفه الغامدي : "على انه مقدار أداء الطالب في الصف لعمل ما من الناحية الكمية والنوعية " . (الغامدي ، ١٤١٥ هـ ، ص٣١)

ب- عرفه عوض : " بأنه مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي ويجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة " . (عوض، ١٩٩٥ ، ص٨٥)

الفصل الثاني

٢- الإطار النظري

شهد القرن الماضي ثورة علمية ومعرفية هائلة لم يسبق لها نظير، شملت مختلف ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية ، وتراكمت على أثارها المعارف بصوره تعجز معها البرامج التعليمية عن طرحها في برامجها ولم تكن التربية بمنأى عن هذا التطور بل كانت من أكثر الميادين تأثراً وتأثيراً، إذ ظهرت العديد من النظريات والاتجاهات التربوية التي سعت إلى استيعاب الحجم الهائل من العلوم والحفاظ على هذا التراث الإنساني من خلال نقله للأجيال المتتالية لتطويره من ناحية ووضع موضع التطبيق من ناحية أخرى وعملت لتحقيق ذلك على الاستفادة من كل ما أنتجه العلم من نظريات وتطبيقات واتجاهات تربوية حديثة. (مبارز، ٢٠١٠، ص٦٩)

لذا لعبت التربية الرياضية دوراً في النظم التربوية منذ بداية التاريخ وحتى الوقت الحاضر واختلفت أهميتها باختلاف النظرة الفلسفية لها ، ولأجل معرفة التربية الرياضية في العملية التربوية في الوقت الحاضر ، فلا بد من دراسة تلك المفاهيم التي كانت سائدة في الماضي. (الخطيب ، ٢٠٠٠ ، ص٣)

وبالرغم من تأثير التربية البدنية والرياضية تأثيراً كبيراً وواضحاً بالتغيرات والأفكار الحديثة في المجال التربوي فتعدلت الفلسفة وصيغت أهدافاً بطرق أفضل وتطورت المناهج والبرامج وتحسنت طرق التدريس ودخلت تقنيات التعليم مجال التربية البدنية والرياضة بكل ثقلها فقابلت الكثير من المشكلات بالحلول العملية والاقتصادية الجيدة وأثرت البحوث التجريبية ونتائجها في هذا المجال ثراءً كبيراً. (الشافعي، ١٩٩٧، ص ٥)

وتتميز التربية الرياضية في صورتها التربوية الحديثة وبنظمها وقواعدها السليمة وبألوانها وأنواعها المتعددة ميداناً هاماً في ميادين التربية العامة وعنصراً قوياً في أعداد المواطن الصالح، حيث أنها تهدف إلى التوفيق بين قوى الفرد الكامنة حتى يهنا بحياة المجتمع ويرقى به، فهي تعمل على جعل العقل نشيطاً قوياً والجسم صحيحاً قادراً على العمل ومع كل ما تقدم فهناك كثير من الناس يفهم تعبير (التربية الرياضية) فهماً خاطئاً ولذلك كان من الواجب العمل على توضيح المقصود من هذا التعبير خاصة في عقول الطلاب وأولياء أمورهم، فالنشاط الرياضي على اختلاف أشكاله سواء كان منهجياً أو لا صفيماً ليس زينة أو حشو في المناهج الدراسية ، إنما يمثل جانباً أساسياً في العملية التربوية. (نوري ، ١٩٧١ ، ص ٥)

٢-٢ دراسات سابقة

٢-٢-١ دراسة مجيد (٢٠٠١)

١- اسم الدراسة : للانتباه وقوة التركيز والقدرة على تأثير درس التربية الرياضية على بعض مظاهر الإيقاع الحيوي على التحصيل الدراسي.

٢- هدف الدراسة : التعرف على تأثير وضع درس التربية الرياضية خلال اليوم الدراسي على بعض مظاهر الإيقاع الحيوي للانتباه و التركيز و القدرة على التحصيل الدراسي من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- هل هناك تأثير لوضع درس التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي على الإيقاع الحيوي للانتباه والتركيز والتحصيل الدراسي.

٢- هل هناك تأثير لوضع درس التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي على الإيقاع الحيوي للانتباه والتركيز والتحصيل الدراسي.

٣- هل توجد فروق في مستوى الإيقاع الحيوي للانتباه و التركيز والتحصيل الدراسي تبعا لاختلاف وضع درس التربية الرياضية في بداية ونهاية اليوم الدراسي وكذا اليوم بدون درس التربية الرياضية .

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي مستعينا من تصحيحات التجارب بتصميم المجموعة الواحدة وإدخال المتغير التجريبي عليها.

نتائج الدراسة :اشتملت العينة على (٩٠) تلميذاً من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس (المرحلة الابتدائية العليا) بمدارس منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية ، واستنتج الباحث إلى انه :

١- يختلف تأثير درس التربية الرياضية على قوة التركيز وشدة الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا لترتيبه الزمني خلال جدول حصص اليوم الدراسي.

- ٢- تزداد قوة التركيز الذهني وشدة الانتباه عند وضع درس التربية الرياضية في بداية اليوم.
- ٣- تزداد قوة التركيز الذهني وشدة الانتباه في حالة وضع درس التربية الرياضية في بداية أو نهاية اليوم أفضل منه في حالة اليوم الذي يخلو من درس الرياضة.
- ٤- تزداد قدرة التحصيل العلمي في المواد الأخرى في حالة وضع درس التربية الرياضية . (مجيد، ٢٠٠١)

٢-٢-٢ دراسة حلواني (٢٠٠٦)

- اسم الدراسة :** تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة .
- هدف البحث :** التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية.
- منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات.
- نتائج البحث :** توصل البحث إلى النتائج التالية :
- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي والطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين .
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين.
 - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي والطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين .
 - ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي في مستوى التحصيل الدراسي .
 - ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي في مستوى التحصيل الدراسي.
 - ٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية. (حلواني، ٢٠٠٦)

الفصل الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته

٣-١ منهج البحث

لقد اختارت الباحثتان المنهج التجريبي لأنه أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة .

٣-٢ التصميم التجريبي :

يعني وضع هيكل اساسي للتجربة ، فهو ذلك الجزء الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، ويشمل توضيحاً لمتغيرات موضوع الدراسة فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لطبيعة تنفيذ البحث (رؤوف ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٤) .
وقد اعتمدت الباحثتان تصميمًا تجريبيًا (ذا ضبط جزئي) وهو من التصاميم ذات الضبط المحكم ف جاء التصميم ذو اختبار بعدي في التحصيل لمادة الكيمياء في التصميم على النحو التالي :

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية الاولى	درس التربية الرياضية قبل درس الكيمياء	التحصيل في مادة الكيمياء	الاختبار التحصيل في مادة الكيمياء
التجريبية الثانية	درس التربية الرياضية بعد درس الكيمياء		

٣ - ٣ عينة البحث :

اختارت الباحثتان عينة اختباراً قسدياً (اعدادية رسالة الاسلام) الواقعة في قضاء المقدادية في محافظة ديالى لاجراء تجربتهما للاسباب الاتية :

١- ابداء رغبة ادارة المدرسة واستعدادها للتعاون مع الباحثتان في تطبيق التجربة

٢- قرب المدرسة من سكن احدي الباحثتان مما يسهل متابعة تطبيق التجربة وبعد تحديد المدرسة اختارت الباحثتان بطريقة السحب العشوائي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى اذ بلغ عدد طالباتها ٣٢ طالبة والشعبة (أ) تمثل طالباتها المجموعة التجريبية الثانية اذ بلغ عدد طالباتها ٣٣ طالبة استبعدت الباحثتان الطالبات الراسبات عند تحليل النتائج احصائياً من كلا المجموعتين واعتقداهما انهن يؤثرن على دقة نتائج البحث لامتلاكهن معلومات وخبرة سابقة عن مادة الكيمياء والجدول يوضح ذلك .

الجدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	٣٢	٢	٣٠

٣٠	٣	٣٣	التجريبية الثانية
٣٠	٥	٦٥	المجموع

٤-٣ تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثتان قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائياً في المتغيرات والتي تعتقدان انهما يؤثران في نتائج التجربة لذا اجرتا التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :

- درجات مادة الكيمياء للعام الدراسي السابق (٢٠١٠ - ٢٠١١) للصف الثالث اذ حصلت الباحثتان على درجات الطالبات عينة البحث من الوثائق المدرسية الموجودة في ملف الطالبات عند احتساب المتوسط الحسابي لدرجات مادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط (الامتحان الوزاري) والجدول (٢) يوضح هذا التكافؤ .

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) للصف الثالث المتوسط

الدالة ٠,٠٥	القيمة الثابتة		الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة	٢,٠١	٠,٢٩٢	٥٨	٦٦,٨٦١	٦٤,٦٣	٣٠	التجريبية الاولى
				٦٤,٨٦١	٦٤,٤٣٧	٣٠	التجريبية الثانية

ولما كانت القيمة الثابتة المحسوبة البالغة (٠,٢٩٢) اقل من النتيجة الثابتة الجدولية البالغة (٢,٠١) اذ لا يوجد فرق بين المجموعتين مما يدل على انهما متكافئتان في هذا المتغير .

ب-العمر الزمني محسوباً بالاشهر

حصلت الباحثتان على العمر الزمني للطالبات من ادارة المدرسة الاعدادية وبالاعتماد على البطاقة المدرسية من الطالبات انفسهن

والجدول (٣) يوضح ذلك

الدلالة ٠,٠٥	القيمة الثابتة		الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠١	٠,٨٨	٥٨	١٠,٦٣	١٨٧,٦٧	٣٠	التجريبية الاولى
				٩,٦١	١٨٥,٥٠	٣٠	التجريبية الثانية

بما ان قيمة القيمة الثابتة المحسوبة وبالغة (٠,٨٨) اقل من القيمة الثابتة الجدولية البالغة (٢,٠١) فان ذلك يعني ليس هناك فرق بين المجموعتين في متغير العمر أي انهما متكافئتان

٣ - ٥ أدوات البحث والوسائل المساعدة

استخدمت الباحثان أدوات بحثية متعددة للوصول إلى البيانات المطلوبة في

البحث وهي:

- * المصادر العربية.
- * الملاحظة والتجريب.
- * كرات الطائرة والسلة (العدد ٤)
- * صافرة .

٣ - ٦ إجراء التجربة

لقد بدأت التجربة في يوم الخميس المصادف ٢٠١٢/٣/١ اذ تضمن الجدول درس التربية الرياضية قبل مادة الكيمياء للمجموعة التجريبية الاولى شعبة (ب) ودرس التربية الرياضية بعد درس مادة الكيمياء للمجموعة الثانية شعبة (ا). استغرقت مدة درس التربية الرياضية (٤٠) دقيقة ومن ثم يدخلن طالبات المجموعة التجريبية الاولى لدرس مادة الكيمياء اما طالبات المجموعة التجريبية الثانية يخرجن من درس الكيمياء ويدخلن درس التربية الرياضية واستمرت التجربة طيلة شهر اذار وبعد ذلك تم اختيار طالبات مجموعتي البحث في مادة الكيمياء والتي اخذتها طيلة الشهر من مدرسة المادة فكانت الاسئلة موحدة فضلاً عن الوقت مع الدرس الثاني لكلا المجموعتين وقامت الباحثتين بمراقبة سير الامتحان مع مدرسة المادة وبعد انتهاء الاختبار تم تصحيح ادوات الاختبار لكلا المجموعتين .

٣ - ٧ محتويات منهاج درس التربية الرياضية لشهر آذار

قامت الباحثتان بإعداد منهاج درس التربية الرياضية لشهر آذار وتضمن

المنهاج .

- ١- القسم الإعدادي وبلغ زمنه الكلي ١٣٦ دقيقة أي (٢،١٦) ساعة وبمعدل ١٧ دقيقة للدرس الواحد .
- ٢- القسم الرئيسي وبلغ زمنه الكلي ١٢٠ دقيقة أي (٢) ساعة وبمعدل ١٥ دقيقة للدرس الواحد.
- ٣- القسم الختامي: وبلغ زمنه الكلي (٦٤) دقيقة وبواقع (٨) دقيقة لكل درس تربية رياضية أي بما يعادل (١،٤) ساعة.
- *استخدمت الباحثان في القسم الإعدادي الإحماء والتمارين البدنية (التمارين الحرة كالهرولة والسير الاعتيادي والتمارين البدنية الخاصة بالقدم والذراع والجذع والرأس والرقبة) ويستخدم القسم الإعدادي للتهيئة بالنسبة لأعضاء الجسم الخاصة بممارسة المهارة الحركية.
- *أما القسم الرئيس : فتضمن مجموعة من المهارات الحركية المتمثلة (الطبطبة بكرة السلة – التهديف الثابت – التهديف من ثلاث خطوات – ركض التتابع (الجري) ، القفز الثابت (الساحة والميدان)
- *أما القسم الختامي وهو الخاص بالتهئية من جهد القسم الرئيس ويتضمن مجموعة من الألعاب الصغيرة التي تثير المرح والسرور لدى الطالبات للساحة وإرجاع الأدوات إلى أماكنها .
- وقد تضمن المنهاج وتطبع بطابع التدرج من السهل إلى الصعب وكثرة الألعاب التنافسية بين الفرق الأربع خلال الدرس وتضمن كذلك تشجيع الفرق الفائزة ومعاينة الخسران .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومن ثم تفسيراً علمياً لهذه النتائج وعلى النحو التالي :

أولاً : عرض النتائج

سيتم عرض نتيجة البحث من خلال فرضية البحث التي يقتصر على :

- ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الاولى في مادة الكيمياء واللاتي دخلن درس التربية الرياضية قبل درس الكيمياء وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية في مادة الكيمياء اللاتي دخلن درس التربية الرياضية بعد درس الكيمياء .

- توضيح نتائج الاختبار الثاني (T, test) للعينيتين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية الاولى والتجريبية الثانية في اختبار التحصيل لمادة الكيمياء وكانت النتيجة الثبته المحسوبة (٥,٣٢٢) اكبر من القيمة الجدولية (٢,٠١) وبدرجة حرية (٥٨) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

والجدول (٤) يوضح ذلك .
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثابتة المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي لمادة الكيمياء في شهر آذار

المجموعة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	القيمة الثابتة		الدالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٣٠	٣,٢٢	٣,٠٨٢	٥٨	٥,٣٢٢	٢,٠١	دالة احصائية
	٣٠	١٥,٨٠	٣,٧٢				

ثانياً: تفسير النتيجة :

وبهذه النتيجة يعني ان لدرس التربية الرياضية اثر وعلاقة على التحصيل الدراسي وهذا يعني ان التربية البدنية والرياضة تأثرت تأثيراً كبيراً واضحاً بالتغيرات والافكار الحديثة في المجال التربوي فدلت الفلسفة وصيغت اهدافاً بطرق افضل وتطورت المناهج والبرامج وتحسنت طرق التدريس . ودخلت تقنيات التعليم مجال التربية الرياضية والبدنية بكل ثقلها ، فقابلت الكثير من المشكلات بالحلول العملية والاقتصادية الجيدة ، واثرت البحوث التجريبية ونتائجها هذا المجال ثراءً كبيراً. (جمال الدين ، ١٩٧٧ ، ص٩)

وفي ضوء ما تقدم يتضح لنا مقدار ما يسهم درس التربية الرياضية في تبعية الدروس العلمية بالإضافة الى كونه ترويجي ويزيد من اثارة المرح وروح المنافسة والثقة بالنفس لطالبات الاعدادية .

الفصل الخامس

١-٥ الاستنتاجات

تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- أن درس التربية الرياضية درس مهم حاله حال كل الدروس العلمية.
- ٢- أن لدرس التربية الرياضية أثر على التحصيل الدراسي.
- ٣- أن درس التربية الرياضية كونه ترويجي فإنه درس لتجديد النشاط والحيوية والابتعاد عن الخمول من الدروس التعليمية (العلمية) .

٢-٥ التوصيات والمقترحات

من خلال ما تقدم توصي الباحثان:

- ١- على وزارة التربية التأكيد على درس التربية الرياضية أسوة بالدروس.
- ٢- على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية الاهتمام وبذل أقصى الجهود لإخراج درس التربية الرياضية وإظهاره بالمظهر اللائق.

- ٣- التأكيد على إدخال درس التربية الرياضية ضمن جدول الحصص على أن يسبق الحصص العلمية.
- ٤- لا مانع من أن يكون درس التربية الرياضية ضمن الحصص الرابعة أو الخامسة لأنها تخدم وتؤدي الغرض المطلوب.
- ٥- إجراء بحوث مماثلة على عينات أخرى وفي مجتمعات أخرى .
- ٦- إجراء بحوث مماثلة تتضمن المقارنة ما بين المدارس أو المحافظات في القطر .

المصادر

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (د.ت) المجلد ٤، دار صادر، بيروت.
- ٢- البياتي ، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط ٢ ، دار الاثر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣- ياسين طه محمد علي وسالم برك محفوظ بن سعيد. (٢٠٠٢) أسباب عزوف طالبات المدارس الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي، كلية التربية بالمكلا جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد الثاني، العدد الثاني مجلة حضرموت للدراسات والبحوث.
- ٤- الخولي، أمين أنور. (١٩٩٦) الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢١٦ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
- ٥- الشافعي، جمال الدين عبد العاطي. (١٩٩٧) التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي .
- ٦- الخطيب، منذر هاشم . (٢٠٠٠) تاريخ التربية الرياضية ، ط ٢، دار الفكر العربي.
- ٧- الغامدي ، علي خلف، (١٤١٥ هـ) التكيف الاجتماعي المدرسي وأثره على تحصيل الطلاب في المدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة، السعودية.
- ٨- حلواني، حسن بن أحمد. (٢٠٠٦) تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي، بمدينة مكة المكرمة.
- ٩- عبد الله، صادق عبد الواحد. (٢٠٠٦) ، القدرة القرائية للمفاهيم الرياضية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي في مدينة تعز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اليمن.
- ١٠- علي، عبد الكريم حسين محمد. (٢٠٠١) القدرة الرياضية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
- ١١- عبد القادر، محمد جميل. (١٩٨٨) التربية الرياضية الحديثة، دار الجيل، بيروت.

- ١٢- غازي، محمد فارق السيد. (٢٠٠٦) التوجهات الفلسفية لمناهج التربية الرياضية كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر.
- ١٣- نوري، احمد صالح. (١٩٧١) . التمارين البدنية، مطبعة العاني، بغداد.
- ١٤- ماسر، محمد خير. (١٩٩٠) النشاط الرياضي المدرسي ودوره التربوي والاجتماعي ، ورقة دراسية مقدمة الى الندوة العلمية بعنوان التربية الرياضية المدرسية بين العلم والتطبيق ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .
- ١٥- مبارز ، منال عبد العال. (٢٠١٠) تاريخ الرياضة الحديثة ، ط١، دار الكر العربي وسامح سعيد إسماعيل .